

لسان العرب

(قرعبل) القَرَعْءِبلَانَة دَوَيْبَّة عريضة مُخْبِذْطِئَة عظيمة البطن قال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الأبنية إلا أن ابن جني قد قال كأنه قَرَعْءِبل ولا اعتداد بالألف والنون بعدها على أن هذه اللفظة لم تسمع إلا في كتاب العين قال الجوهري أصل القَرَعْءِبلَانَة قَرَعْءِبل فزِيدت فيه ثلاثة حروف لأن الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قُرَيْعِيَّة الأزهري ما زاد على قَرَعْءِبل فهو فضل ليس من حروفهم الأصلية قال ولم يأت اسم في كلام العرب زائداً على خمسة أحرف إلا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم فتَفْتَحْ طَوَّراً وطوراً تُجَيِّفُهُ فتسمَع في الحالين منه جَلَانٌ بَلَّاقٌ حكى صوت بابٍ مَخْمٌ في حالتي فتحه وإِسْفَاقِهِ وهما حكايَتان مُتباينتان جَلَانٌ على حدة وبَلَّاقٌ على حدة إلا أنَّهما التزقا في اللفظ فظنَّ غير المميز أنَّهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب جَرَّتِ الخَيْلُ فقالت حَبَطَ قَطْقُوطٌ وإنما ذلك أَرْداف أُردفت بهذه الكلمة كقولهم عَصَصَ صَبَّ وأَصَلَه من قولهم يوم عَصَصَيب